ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Psychological Comfort of Tikrit University Students and Its Relationship to Their Independent Thinking

Sura Asad Jameel

Tikrit University, College of Education for Humanities

* *Corresponding author: E-mail* :
soraaisad@tu.edu.iq

Keywords:
- Satisfaction .
Students of Tikrit University
Thinking
Future thinking

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Sept 2024
Received in revised form 25 Nov 2024
Accepted 2 Dec 2024
Final Proofreading 2 Mar 2025
Available online 3 Mar 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The current research aimed to identify the level of psychological satisfaction among students at Tikrit University and to examine its relationship with their future thinking, considering the variable of gender (males and females). The research sample comprised 150 students, evenly divided into 75 male and 75 female participants from various colleges at Tikrit University. The researcher utilized the psychological satisfaction scale developed by Al-Azzawi (2019), which included 58 items. After consulting with experts, the scale was statistically analyzed, and all items were retained. The reliability of the scale was assessed using the test-retest method, yielding a coefficient of 0.80, which is considered a good level of reliability. As for the second variable, future thinking, the researcher developed a future thinking scale that comprised 30 items. After presenting the items to the evaluators, the scale was finalized, maintaining the same number of items. Reliability was assessed using a test-retest method, and it was The stability factor is 0.81, indicating good reliability. After assessing the validity of the two scales, the researcher administered them to a sample of 150 male and female students from Tikrit University. The results revealed:

1- University students generally experience a high level of psychological satisfaction.

2- University students are actively engaged in contemplating their future.

3- There is a strong positive correlation between the psychological satisfaction of Tikrit University students and their future-oriented thinking.

Through the results, the researcher presented several recommendations and proposals.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.4.2025.13

الارتياح النفسي لطلبة جامعة تكريت وعلاقته بتفكيرهم المستقلي

سرى اسعد جميل /جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

هدف البحث الحالي التعرف على مستوى الارتياح النفسي لطلبة جامعة تكريت وكذلك معرفة العلاقة بتفكيرهم المستقبلي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث). وقد بلغت عينة البحث (150) طالباً وطالبة بواقع (75) طالباً و (75) طالبة من كليات جامعة تكريت، وقد قامت الباحثة بالاعتماد على مقياس الارتياح

النفسي المعد من (خزعل ،2019) والذي تكون من (58) فقرة وبعد عرضه على الخبراء وتحليله احصائياً تم الاستبقاء على الفقرات نفسها، وتم حساب الثبات باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار وبلغ 0.80 وهو يعتبر معامل ثبات جيد.

اما المتغير الثاني التفكير المستقبلي فقد قامت الباحثة بإعداد مقياس التفكير المستقبلي والذي تكون من (30) فقرة ، وبعد عرض الفقرات على المحكمين أصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (30) فقرة ، وقد تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار فبلغ (0.81) ويعد معامل ثبات جيد . وبعد استخراج الصدق للمقياسين قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة البحث الاساسية والمكونة من (150) طالباً وطالبة من طلبة جامعة تكريت ، وقد أظهرت النتائج:

1. أنَّ طلبة الجامعة لديهم مستوى جيد من الارتياح النفسي.
2. أنَّ طلبة الجامعة لديهم حرص على تفكيرهم المستقبلي.
3. هناك علاقة ارتباطية موجبة طردية بين الارتياح النفسي لطلبة جامعة تكريت وتفكيرهم المستقبلي.

ومن خلال النتائج قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية .

- الارتياح - الارتياح النفسي.
- طلبة جامعة تكريت . - التفكير
- التفكير المستقبلي.

الفصل الاول

مشكلة البحث

يواجه الإنسان في حياته العديد من الضغوطات والمشكلات التي عليه حلها والتعامل معها. والاستجابة الإيجابية لهذه المؤثرات تمكن الإنسان من التغلب عليها ومنع انتشار القلق والخوف والمشاعر السلبية غير السارة. في مرحلة متقدمة، إلى اضطرابات نفسية، بما في ذلك تقلبات في الاستقرار العقلي، وعدم الراحة، وما إلى ذلك، وبالتالي، القدرة على التحكم في العوامل الخارجية بشكل صحيح التي تواجه الفرد في أثناء تحقيقه لأهدافه تمدّه بالبناء السليم والأساسي من الصحة و الارتياح النفسي، ومن ثم سلامة التوافُق النفسي والاجتماعي.

إنَّ التغيرات السريعة في الكثير من مجالات الحياة هي علاقة مميزة لهذا العصر والتغيير محتَمْ لازم لبقاء الإنسان، ولكن الإنسان أيضاً يحتاج الى التوافق السليم مع نفسه والآخرين وأيضاً مع ظروف العصر المتغير والتطورات التي تشهدها الحياة بمستوياتها كافة ولا سيما العلمية والنفسية والاجتماعية منها افرزت الكثير من المشكلات للطلبة، وإنَّ أهم تلك المشكلات هو شعورهم بعدم الارتياح والتوتر

والقلق وبحالة التوجس من المستقبل، ويتفق الكثير من الباحثين في هذا المجال على ان العديد من الصراعات والاضطرابات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة تنتج عن مشاكل عدم الارتياح والتكيف مع المجتمع.

إنَّ الارتياح في الحياة الجامعية يجعل الطالب متحكما في انفعالاته متحملاً المسؤوليات بالكامل ، فاهما الأهداف بوضوح ومتقبلاً للآخرين بارتياح ومبتعداً عن التمركز حول الذات مما يتيح الموائمة بين الطالب والمجتمع الذي يعيش فيه، وهذا يؤدي الى النضج في شخصية الطالب وكذلك النضج في عقله وفي علاقاته الاجتماعية، فالطالب يدخل الجامعة لا يتحدد على توسيع معارفه العلمية فحسب، وإنما ليطور نفسه و يوسع علاقاته الاجتماعية مع الآخرين من الطلبة والكادر التدريسي والاداريين في المؤسسة الجامعية وغيرهم ، ويبلور اتجاهاته وعواطفه وانفعالاته (القاضي ، 2012 : 31).

واقع التعليم عموماً يوحي بتناقص الاهتمام بالحاضر وليس بالمستقبل، والتركيز على الحفظ والحفظ دون تشجيع التفكير المنتج حول المستقبل، بناء عقول الطلاب ، وتشكيل مستقبلهم لحياة صحية. لذلك لا بد من الاهتمام بالتفكير المستقبلي حتى تصل البرامج المكتوبة إلى أقصى حد ممكن لتحظى بربح كبير. (أبو موسى، 2016: 68).

وما يميز هذه المتغيرات هو ارتباطها بهذه المرحلة العمرية للطلبة، لأنَّ المراهقين هم في المرحلة الأولى من الحياة الجامعية والشباب في المراحل الأخيرة من الجامعة يواجهون العديد من الواجبات والقواعد التي تضعها الأسرة والأساتذة والأقران, يكون المراهقون والشباب أكثر اندفاعاً نحو اتخاذ قرارات تخص الاختيار ، كالتخصص الدراسي والمهني والتفكير بمستقبلهم وأسلوب حياتهم التي تؤثر بشكل حاسم على حياتهم اللاحقة . (حمد، 2021: 3)

إذ تتمثل المشكلة في الإجابة عن السؤال التالي : هل يتمتع طلبة الجامعة بالارتياح النفسي والتفكير المستقبلي ؟ و ما نوع العلاقة بين ارتياح النفسي والتفكير والمستقبلي ؟ .

أهمية البحث .

اهتم علم النفس الإيجابي منذ بداية عهده بدراسة وتحليل فعالية صيغ التدخل الإيجابي التي تقوم على تحسين وزيادة رضا الفرد عن حياته ، وكذلك إطالة عمر الإنسان، وتحسين وتجويد نوعية الحياة التي يحيها، وكذلك تعظيم وتعزيز آرائه في مختلف سياقات مواقف الحياة المختلفة martin Seligman, (2002).

وعليه فقد اصبح موضوع الارتياح النفسي في السنوات الاخيرة موضع اهتمام العديد من البحوث والدراسات.

و يسعى الإنسان إلى راحته النفسية بشكل دائم ومستمر ، ويمكن تحقيق درجة من الراحة النفسية عن طريق خلق أو إعادة بناء تجارب ترتبط مع ذكريات سعيدة وتطويرها ، مثل الانخراط في الانشطة العائلية

والاعمال التطوعية والخيرية ، ويجب على الاشخاص التعرف على مصادر الضغوط في حياتهم ، والعمل على تجنبها أو التقليل منها أو استيعابها وإدارتها والتعامل معها ولن يستطيع احد فعل ذلك غير الشخص الذي يتسم بالارتياح حيث يقوم بتطوير ميكانزمات التعامل مع الضغوط اليومية في حياته .

يعد الرضا النفسي من أوضح العلامات والمؤشرات على الصحة النفسية للإنسان، ومن أبرز علامات الرضا النفسي، الشعور بالسعادة الداخلية والانسجام والتسامح تجاه الذات، مما يمنحها القيمة اللازمة والقدرة على استغلال التجارب اليومية الإيجابية بشكل فعال،الرضا النفسي هو شعور بالسلام والثقة الداخلية يفتح للإنسان آفاقاً جديدة ويتيح له العديد من الفرص لاكتساب الخبرات والمعارف المختلفة، فضلاً عن زيادة مستوى الوعي والاستقرار تبعاً لتلك الخبرات والمعارف، فالارتياح النفسي يعبر عن النفس المطمئنة المتكاملة بسلوكها الفطري، فتظهر في الاستجابات السليمة والسّويّة للفرد مع ذاته ومجتمعه، فضلاً عن التفاعل المهم مع المؤثرات المادية والمعنوية وانسجامها مع المشاعر والأحاسيس بطريقة سَلِسَة ومتناغمة(صبحي ، 2001 ، 59).

وترى (كارول رايف و آخرون ، 2006) أنَّ الارتياح النفسي هو الإحساس الإيجابي بحسن الحال كما يرصد بالمؤشرات السلوكية التي تدل على أرتفاع مستويات رضا المرء عن ذاته وعن حياته بشكل عام ، وسعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية مقدرة وذات قيمة ومعنى بالنسبة له واستقلاليته في تحديد وجهة و مسار حياته ، و إقامته لعلاقات إجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين والاستمرار فيها ، كما يرتبط الارتياح النفسي بكل من الإحساس العام بالسعادة والسكينة والطمأنينة النفسية والتفكير المستقبلي (ryff et al . , 2006 , 85 – 95)

يعد التفكير المستقبلي او الاستبصار ضرورة إنسانية أساسية وحديثة وحاجة أساسية لإعداد طلاب المرحلة المتوسطة، لأنه يساعد الطلاب على مواكبة التقدم العلمي في جميع المجالات، حيث يحتاج طلاب المرحلة المتوسطة إلى فهم القضايا المطروحة لفهمها لهم للتنبؤ،

التي تمكنهم على التنبؤ والتوقع والتفاعل مع الآخرين, والتي تسهم في تهيئة جيل يستطيع أنْ يواكب التطورات والتغيرات في القرن الحادي والعشرين وأنْ يتنبأ بما سيحدث في المستقبل (الرباط , 2007: 195).

إنَّ مستقبل أي أمة يتطلب مراعاة الكيفية التي يعدون بها أبناءهم تربوياً وتعليمياً من خلال المرحلة اللاحقة, في هذا المجال سعت الدول المتقدمة إلى مراجعة أنظمتها التربوية والتعليمية مراجعة شاملة كي تتلاءم مع متطلبات القرن الحادي والعشرين؛ كون التعليم وسيلة التربية وسبيلها لتحقيق أهدافها وغاياتها في التقدم والرقي لمواكبه النهضة العالمية في مختلف المجالات (عبيدات ,2007: 287).

لتحقيق أهداف التربية وغاياتها في استشراف المستقبل لابد من السعي إلى ادراك وفهم العلاقات الترابطية بين المعرفة الحالية والمعرفة السابقة من أجل أدراك وفهم الحاضر واكتشاف الاتجاهات المستقبلية, مما يؤدي إلى تغير طريقة التفكير المستقبلي وتعديل اتجاهات وتنمية المهارات وصولاً إلى

سلوك متوازن ينتج عنه استقرار مجتمعي يسهم في إيجاد رؤية واضحة للمستقبل (الكرعاوي , 2010 :7).

التفكير المستقبلي مبني على رؤية مستقبلية تتضمن توقعات يحتمل حدوثها وبدائل وخيارات يمكن التطلع لتحقيقها فهو مهتم بالبعد الزمني فيتضمن نواتج معرفية كالمخططات والتنبؤات والابتكارات والنواتج الإبداعية المستندة إلى تفكير تصوري بعيد الامد (غريب، 2017) ولدراسة التفكير المستقبلي أهمية كبيرة من شأنها أنْ تنشأ جيل يستطيع التوافق مع المستقبل والتكيف مع أحداثه وتطوراته (العافوري و عمر، 2013).

ثالثاً: أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1. الرضا النفسي لدى الطلاب.
2. التفكير المستقبلي لدى الطلاب.
3. اتجاه وقوة الارتباط في الرضا النفسي والتفكير المستقبلي لدى الطلاب.

رابعاً:- حدود البحث: Limitations of the Research:

يتكون البحث الحالي من طلبة جامعة تكريت للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2023-2024).

خامساً: تحديد المصطلحات:

1- أولاً: الرضا النفسي

2- **جوبتا ، كومار (2010)** :التقويم الكلي لخبرات الفرد الانفعالية الموجبة والسالبة ، فضلاً عن تقييمه لرضاه عن حياته (جوبتا ، كومار 2010 : 60).

3- **مسعودي (2016)** : التقييم الشامل للرضا عن الحياة بشكل عام ، وعن اجمالي الارتياح في مجالات الحياة المختلفة ، فضلاً عن ارتفاع الوجدان الإيجابي وانخفاض الوجدان السلبي (مسعودي 2016 ، 18) .

4- **خزعل (2020)** : حالة يشعر فيها الشخص بالرضا عن الحياة مع الشعور بالسعادة والهدوء والطمأنينة والعلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين و ما يحقق إشباع وتحقيق حاجاته الاساسية .

5- **التعريف النظري** : تبنت الباحثة تعريف خزعل (2020) لانها اعتمدت على مقياسه.

6- **اما التعريف الإجرائي للارتياح النفسي فهو** (الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس الارتياح النفسي المعد من قبل الباحثة) .

ثانياً: التفكير المستقبلي :

1. **James** (2017) : بأنَّه نشاط عقلي منطقي إبداعي للتعرف على مسار الحياة البشر بين المستقبل والحاضر والماضي, وعملية التعرف هذه لا تكون حتمية أو حاسمة بل احتمالية وهي تتوقف على

اسلوب الذي يلتزم به المفكر, وبدون الالتزام بأسلوب دقيق يمكن أنْ نصل إلى توقعات خاطئة (James, 2017،).

2. **ابو موسى (2017)** : هو قدرة الأفراد على فهم ما يدور من حوله من مشكلات والمواقف المستقبلية, والعمل على إيجاد الحلول والمقترحات المناسبة من خلال عدة مهارات التوقع والتنبؤ والتصور وحل المشكلات بالأسلوب العلمي والعمل من خلال المعلومات المتوافرة لإيجاد الحلول الواقعية واتخاذ القرارات المناسب (ابو موسى، 2017) .
3. **حمد (2021)** : بأنَّه " نشاط عقلي منظم يهدف لفهم ما يدور حول الأفراد من مواقف ومشاكل التي تواجههم في المستقبل والعمل على إيجاد بدائل وحلول مناسبة لذلك عن طريق عديد من المهارات مثل, مهارة التخطيط والتصور والتخيل والتأمل والتوقع والتنبؤ وحل المشكلات واتخاذ قرارات علمية مناسبة بشأن احداث المستقبلية ".
4. **التعريف النظري** : تبنت الباحثة تعريف حمد(2021) كتعريفاً نظرياً لبحثها.
5. **التعريف الاجرائي:**" هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المستجيب على فقرات مقياس التفكير المستقبلي والذي اعده الباحث لهذا الغرض " .

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة .

أولاً : الارتياح النفسي

يعد موضوع الصحة النفسية موضوعا قديما، إلا أنَّه لم يحظَ باهتمام الباحثين والمتخصصين، إلا مع ظهور تيار جديد في علم النفس، فسرعان ما احتل صدارة الأبحاث، وبدأ العلماء والباحثون في تناوله المواضيع التي كانوا مهتمين بالفعل بجوانبها التي أهملها علم النفس لعدة عقود وكان أحد شخصياته الرائدة مارتن سيليجمان،ونقاط من القوة للإنسان والعمل على تنميتها وتطويرها .

وجهات النظر التي تفسر الارتياح النفسي

أ- النظرية القائمة على الأهداف

تُعَدُّ هذه النظرية من النظريات الموضوعية ، إذ يعرف (ارنسون 1999) الارتياح النفسي من خلال هذه النظرية على أنَّه " تحقيق أو أنجاز الاشياء محددة جيدة " ، إذ يقوم على أساس العناصر المكونة للارتياح والتي لا تتمثل في المتعة أو الرغبة وهي مثلا المعرفة والصداقة ، وعلى الرغم من أنه يمكن القول أنَّ المتعة يمكن أنْ تكون من النظريات القائمة على الأهداف في حين نجد أن كل النظريات القائمة معارضة لنظريات الرغبة بشكل عام (Tiberius & Hall , 2010 : 12).

ب- نظرية المقارنة الاجتماعية

إن كل فرد يسعى الى تحقيق اهدافه وطموحاته في اي مجال من مجالات الحياة، ولكن هذا ليس بالضرورة أن كل ما يطمح اليه الفرد يتم تحقيقه ومن هذه الفكرة انطلقت هذه النظرية بالإضافة الى أن هذه الفكرة استمدت من فلسفة " الرواقية Stoic لزينو" ، إذ يؤكد كل من " مناندرسون و روبنسون سنة 1991 " على أنَّ ارتياح الفرد يقوم على الفرق بين طموحه وما استطاع تحقيقه أو تحصيله , blore) (10 : 2008.

ثانياً: التـــفكيـــر المســـتقبلي .

إنَّ التفـــكير المســـتقبلي يسعى إلى ادراك التطور السريع في تكنولوجية المعلومات وإدراك التغير السريع في العالم, لأنَ العالم يتغير بسرعة أكثر مما مضى وهذا يتطلب رؤية وتفكير للأشياء بشكل مختلف, وينقسم التفكير إلى قسمين هما القسم الاول هو(التفكير) وهو العملية التي يتم بها الاعتقاد والحكم على المستقبل واستخدام التفكير الذكي , والقسم الثاني هو (المستقبل) هو الوقت القادم والأحداث التي ستحدث في ذلك الوقت واحتمال حدوثها وتوقع حدوثها وفرص حدوثها (سيد عبدالله، 2006)

النظريات المفسرة للتفكير المستقبلي

1. نظرية النتائج المستقبلية (1994): Future Outcome Theory:

2. وتتعلق نظرية ستراثمان وآخرون بالنتائج المستقبلية، ومن خلالها يرون أنَّ التفكير المستقبلي هو القدرة التي ينظر بها الناس إلى النتائج الواسعة التي يمكن تحقيقها في ضوء سلوكهم الحالي. وفي إطار التعبير عن الذات، أن يعرف الإنسان نفسه وأن يكون على علم بنواياه ودوافعه وأهدافه لتحقيق النتائج المستقبلية.

3. (Strathman et al, 1994, p. 745) .

4. النظرية التي اعدها التورانس (20003) Torranece:

رأى (تورانس) أنَّ الأفراد لديهم القدرة على التنبؤ ويفكرون بطريقة لا تكون منعزلة عن البعد الانفعالي والبيئة المحيطة, إذ إنَّ التفكير المستقبلي يتأثر ببعدين أساسين وهما البعد الوجداني والبعد الاجتماعي, وهو ما يدفع الإنسان إلى ممارسة هذا النوع من التفكير, وهو بذلك يؤثر على تصميم وتشكيل وتكوين المستقبل (Torrance,1980:90) .

الدراسات السابقة .

أ- دراسات تناولت الارتياح النفسي

- دراسة مسعودي " 2016 "

الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية لدى المعلمين

أُجريت الدراسة في الجزائر – ولاية مستغانم وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية لدى المعلمين ، ومدى اختلافهم باختلاف جنسهم ، مكان عملهم واقدميتهم في التعليم من وجهة نظرهم ، وقد تكونت عينة الدراسة من (346) معلماً ومعلمه قاموا بالإجابة على اسئلة مقياس الارتياح النفسي واستبيان الفاعلية الذاتية للمعلمين .

اسفرت نتائج الدراسة عن أنَّ مستوى كل من الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية لدى المعلمين كان مرتفعا ، واظهرت النتائج أنَّه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في الارتياح النفسي أو في الفاعلية الذاتية للمعلمين مهما كان جنسهم ، مكان عملهم أو أَقدميتهم في التعليم .كما اسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية ويمكن التنبؤ بالارتياح النفسي من الفاعلية الذاتية لدى المعلمين . (مسعودي ، 2015)

ب- دراسات تناولت التفكير المستقبلي .

- دراسة مرزوك (2018) :

(التدفق النفسي وعلاقته بالتفكير المستقبلي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الانبار)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التدفق النفسي والتكفير المستقبلي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الأنبار, وقد تم تطبيق اداتي لمقياس التدفق النفسي ومقياس التفكير المستقبلي, وقد تكونت العينة من (200) طالبة وطالب، إذ كانت بواقع (130) طالباً و (70) طالبة أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير المستقبلي بين الإناث والذكور (مرزوك، 2018).

الفصل الثالث

أولاً :- مجتمع البحث .

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة تكريت في الدراسات الأولية الصباحية للعام الدراسي (2023 – 2024) ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة تكريت للجنسين (الذكور . الإناث) والتخصصين (العلمي . الإنساني) إذ بلغ عددهم (16346) طالباً وطالبةً جامعية موزعين على (22) كليه علمية وإنسانية وعلى وفق متغيري الجنس، والتخصص.

ثانياً :- عينة البحث .

تم اختيار عينة البحث الحالي بطريقة عشوائية وبلغ عددها (150) طالباً وطالبة من (4) أربعة أقسام كلية العلوم الإنسانية جامعة تكريت للعام الدراسي (2023-2024) حسب الجدول (1).

جدول (1)
عينة التطبيق النهائي للبحث

ت	الكلية	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
1	التربية للعلوم الإنسانية	25	25	50
2	الآداب	25	25	50
3	التربية الاساسية/ الشرقاط	15	10	25
4	الإدارة والاقتصاد	10	15	25
المجموع		**75**	**75**	**150**

ثالثاً :- أدوات البحث .

1- مقياس الارتياح النفسي

من اجل التعرف على مقياس الارتياح النفسي لدى طلبة الجامعة قامت الباحثة بالتعرف على عدد من الراسائل والأطاريح التي تناولت هذا النوع من السلوك وكان اعتمادها على مقياس (خزعل ،2020) لانه مطبق على طلبة الجامعة . يتكون من (58) فقرة وعدد البدائل (5) وهي: (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي أبداً)

الصدق الظاهري .

لقد بدأت الباحثة بتقديم فقرات مقياسها على عدد من الاساتذة المتخصصين بالتـربية وعلم النفس والبالغ عددهم (6)(*) لمعرفة مدى صلاحية الفقرات واقتراح التعديلات المناسبة وبعد أنْ وجدت الباحثة أنَّ الخبراء كانوا متفقين على أغلب الفقرات، إذ حصلت على نسبة 80% من اتفاق الخبراء .

الثبات .

تم حساب الثبات عن طريق :

طريقة إعادة الاختبار .

ولتحقيق ثبات الاختبار قامت الباحثة بتطبيق الاختبار إذ بلغت العينة (20) طالباً وطالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي من عينة البحث ، وقد تم تطبيق الاختبار على العينة نفسها إذ بلغت قيمة ثباته (0,81) .

(*) الخبراء :-

- أ.د.طارق هاشم الدليمي / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية .
- أ.م.د.صباح مرشود منوخ /جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- أ.م.د.نضال مزاحم رشيد / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية .
- أ.م.د.ربيعة مانع زيدان / وزارة التربية / وزارة التربية / صلاح الدين .
- أ.م.د.آوان كاظم عزيز / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية .

2- مقياس التفكير المستقبلي .

ومن أجل قياس متغير التفكير المستقبلي قامت الباحثة بدراسة مجموعة من الدراسات والمعايير المتعلقة بالمتغير ومن بينها دراسة (حمد، 2021). يقدم مقياس يقيس التفكير المستقبلي للطلاب، وهو أحد متطلبات بحثنا الحالي أدناه، عرضًا تفصيليًا لبناء هذا المقياس.

1- اعداد فقرات المقياس:

وبعد أن تم تحديد التعريف النظري للتفكير المستقبلي كما تم شرحه في الفصل الأول، تم وضع سؤال مفتوح للرجال المخدرين ومن خلال إجاباتهم تم تحديد بنود المقياس في صورته الأولية والتي بلغت 30 فقرة. لكل بند ثلاثة خيارات وهي (أوافق بشدة، أوافق ، اوافق إلى حد ما).

2- الصدق الظاهري للمقياس.

أرتأت الباحثة التحقق من صلاحية الفقرات لمقياس التفكير المستقبلي بعرض فقرات المقياس البالغة (30) فقرة على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية وقد تم قبول (30) فقرة من فقرات المقياس لأنَّ قيمها لمربع كاي المحسوبة هي أكبر من القيمة لمربع كأي جدولية والتي تبلغ (3.84) .

3- تصحيح المقياس .

لقد صاغت الباحثة فقرات مقياسها وكان مفتاح التصحيح على البدائل (موافق بشدة،موافق بدرجة متوسطة،موافق بدرجة قليلة) هي الدرجات(3، 2، 1)على التوالي .

4- التحليل الإحصائي للفقرات .

- القوة التمييزية للفقرات .

استعملت الباحثة أسلوبين لحساب القوة التمييزية للفقرات المكونة لمقياس التفكير المستقبلي هما أسلوب المجموعتين المتطرفتين وأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وكما يأتي :-

1- أسلوب المجموعتين المتطرفتين .

أ- استخدام مقياس التفكير المستقبلي بصورته الأولية على عينة صفية عشوائية مكونة من (150) طالباً وطالبة موزعين على ثلاث كليات إنسانية والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

عينة التحليل الاحصائي لحساب تمييز الفقرات وحسب الجنس

ت	الكلية	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
1	التربية للبنات	–	50	50
2	الحقوق	25	25	50
3	العلوم الاسلامية	25	25	50
المجموع		**50**	**100**	**150**

ب– تصحيح استمارات الأفراد المستجيبين تم ترتيب الدرجات تنازلياً حسب الإجابات التي حصل عليها الأفراد من خلال إجاباتهم أي من أعلى درجة والبالغة (90) الى أدنى درجة والبالغة (30) . طبقت الباحثة الاختبار التائي (T. test) لعينتين مستقلتين بغرض اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس كانت القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (149) تساوي (1.96) وقد اتضح لنا انه لا يوجد هناك فقرات استبعدت إحصائياً أو حُذِفَت؛ لأنَّ الفقرات جميعاً كانت قيمتها التائية المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) اي أنَّ الفقرات جميعاً مميزة .

2– أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

من خلال التطبيق الاحصائي أظهرت النتائج أنَّ معاملات الارتباط بينهم تتراوح بين (0.25– 0.45) وجميعها تبين إنها ذات دلالة إحصائية، لأنَّ القيمة التائية المحسوبة لها أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) .

الصيغة النهائية للمقياس .

بعد المعالجات التي تمت من خلال خبراء الإحصاء وتطبيق المقاييس والتاكد من صحتها أصبح المقياس بصيغته النهائية يشتمل على (30) فقرة .

الثبات .

تم استخراج معامل الثبات عن طريق إعادة الاختبار ، إذ قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة بلغت (20) طالباً وطالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي من طلبة الجامعة بواقع (10) طلاب و(10) طالبات ، وقد تم تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين من اجراء التطبيق الاول وتم حساب معامل ارباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين وقد بلغ معامل الثبات (0,80) .

الوسائل الإحصائية .

تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية :

1- مربع كاي . 2- معامل ارتباط بيرسون . 3- الاختبار التائي T.test .

الفصل الرابع :

نتائج البحث.

اولا- التعرف على الارتياح النفسي لدى طلبة الجامعة .

من خلال الجدول التالي يتبين بان هناك فرقا واضحا بين المتوسطين .وبعد تطبيق الاختبار التائي ظهرت القيمة التائية المحسوبة هي أعلى من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05)وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول(3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لإفراد العينة في مقياس الارتياح النفسي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
186.11	7.42	174	149	7.35	1,96	دال احصائياً

تشير هذه النتيجة الى أنَّ أفراد العينة يتصفون بمستوى جيد من الارتياح النفسي وهذا يدل على ان عينة البحث لديهم نوعاً منالاستقرار الانفعالي وقدرة وقابلية على حل المشكلات بما يؤدي بهم الى الشعور بالارتياح النفسي .

ثانياً:- التعرف على تفكير طلبة الجامعة بمستقبلهم .

من خلال الجدول التالي والمعالجات الاحصائية والقيم المذكورة تبين أنَّ الفرق بين المتوسطين هو ذات دلالة إحصائية والجدول (4) يوضح ذلك. وتشير هذه النتيجة إلى أنَّ طلبة جامعة تكريت يتسمون بمستوى عالٍ من التفكير المستقبلي.

جدول (4)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المستخرجة لعينة الطلبة على مقياس التفكير المستقبلي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
64,33	69,88	60	149	6,45	1,96	دال احصائياً

3- طبيعة العلاقة بين الارتياح النفسي والتفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعه.

من خلال المعالجات الاحصائية للمتغيرين وتطبيقا لاهداف البحث والقيمة المذكورة في الجدول التالي الذي يشير الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين المتغيرين والجدول (7) يبين ذلك .

جدول (7)

دلالة معامل الارتباط بين الارتياح النفسي والتفكير المستقبلي

المتغير	معامل الارتباط	القيمة التائية	
		المحسوبة	الجدولية
الارتياح النفسي	0,547	8,551	1,96
التفكير المستقبلي			

ويمكن تفسير النتيجة اعلاه بان الارتياح النفسي له اثر مؤكد على تفكير الطلبة بمستقبلهم فكلما تدنى مستوى الارتياح لدى الطلبة كلما زاد قلقهم حول المستقبل.

التوصيات :

العمل على اعداد برامج تعليمية لتوضيح الامكانات التي يمتلكها الأفراد وطريقة الاستفادة منها بصورة صحيحة واعداد برامج تعليمية متطورة لتعديل الاساليب الخاصة بكل فرد في كيفية التعامل مع المواقف التي يتعرضون لها والتي تؤثر على مستقبلهم الدراسي والمهني.

المقترحات :

1- إجراء اختبارات دورية لقياس الارتياح النفسي ولكل الفئات العمرية .

2- اجراء دراسة مماثلة على شرائح اجتماعية مختلفة مثل مدرسي المدارس الثانوية , مدراء المدارس , كوادر الدوائر الحكومية .

3- اجراء دراسة الارتياح النفسي وعلاقته بكل من (حل المشكلات ، الصحة النفسية)لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

References

Al-Kafaei, Irtiqa Yahya Hafez (2012) The personalization of authority and the significance of cognitive distortions and future thinking among university students, unpublished master's thesis, College of Education for the Humanities, University of Babylon.

1. Khazaal, Rami Miqdad (2020) Psychological satisfaction and its relationship to emotional stability among university students, unpublished master's thesis, Tikrit University / College of Education for the Humanities.
2. Hamad, Ahmed Ibrahim (2021) Professional maturity and its relationship to future thinking among middle school students, unpublished master's thesis, Tikrit University / College of Education for the Humanities.
3. Al-Qadi, Adnan Muhammad Abdo (2012): A comparative study on the quality of life according to identity formation among middle school students, unpublished master's thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad, Iraq.
4. Masoudi Al-Mohamed (2016): Psychological satisfaction and self-efficacy among teachers, University of Oran, Faculty of Social Sciences, doctoral thesis, 18-49.
5. Abu Musa, Iman Hamid (2017) The effectiveness of an electronic educational environment that employs active learning strategies in developing future thinking skills in technologies among fourth grade female students, unpublished master's thesis, College of Education, University of Gaza, Palestine.
6. Rabat, Bahira Shafiq (2007) The effectiveness of a program in mathematics based on the dimensions of sustainable development to develop future thinking skills and human rights among students in the upper grades of the primary stage, Journal of Mathematics Education.
7. Jamil, Sari Asaad (2017) Emotional creativity among university students, research published in the Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume 24, Issue 3.
8. Jamil, Sari Asaad. Saber, Buraq Ali. (2019). Goal conflict among Tikrit University students. Tikrit University Journal, Volume 26, Issue 11, October 2.
9. Marzouk, Marwan Yassin (2018) Psychological flow and its relationship to thinking among graduate students at Anbar University, unpublished master's thesis, College of Education for the Humanities.
10. Martin . m . (2008) : **paradoys of happiness . J Happiness stud** 9:171-184,
11. Ryff ,c, love ,G. ,Very ,H., Muller , D., Rosen-kranz . M ., Friedman E., Davidson R, & singer . B. (2006) **: psychological well-being and III – being : Do thy have distinct or mirrored biological correlates** ? psychotherapy psychosomatics, 75 , 85-95 .
12. Tiberius .v. Hall . A . (2010) : **Normative theory and psychological research : Hedonism, eu demonism and why it matters** . the Journal of positive psychology . volume 5 Issue 3 .
13. James, Garraway (2017) future-orientated approaches to curriculum development .Journal higher Education Research.
14. Strathman et al, Gleicher, F., Boninger, D., & Edwards. (1994) The consideration of future consequences: Weighing immediate and distant outcomes of behavior. Journal of Personality and Social Psychology
15. Torrannce, E . P (1980) Creativity and futurism in Education: Rrtoolong Education . Retrieved 24/12/2007.